وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المثنـــــى

كليـــــــة الآداب

قسم الاثـــــــار

مدخل الى علم المتاحف

مدرس المادة

م.م. هيثم عقيل عويز

أهداف المتاحف

أهداف ووظائف المتاحف

يقوم المتحف بعدد من الأهداف والوظائف الهامة التى يمكن حصرها فيما يلى:[8]

- الحفاظ على إبداع الأسلاف من أجل الأحفاد. وتعتبر هذه الوظيفة، من أهم الوظائف التى يقوم بها المتحف، حيث يقوم المتحف بحفظ التراث الحضارى، حتى تتناقله الأجيال المتعاقبة.
- تحقيق الاستمرار الحضارى والثقافى؛ إذ أن زيارة المتحف تعمل على تحفيز الزوار على وجوب العمل بكل دقة وإتقان، وذلك فى سبيل تحقيق الاستمرار الحضارى، والحفاظ على الإبداع الإنسانى.
- كما تحفز أبناء الأمة على متابعة ما بدأه الأجداد، من أجل تشكيل تاريخ حضارى متكامل قديما وحديثا، فالمستقبل لمن يعمل ويتقن عمله.
- تنمية الأنشطة الفنية والعلمية؛ إذ أن ذلك يساعد على النهضة القومية فى المجتمع فى شتى المجالات.

---

8 **بشير زهدى**، *المتاحف*، ١٥، ٧١ – ٨٣. وانظر: **عياد موسى العوامى**، *مقدمة فى علم المتاحف*، ط١، (ليبيا، ١٩٨٤م)، ٥٨ – ٥٩؛ **المجالس القومية المتخصصة**، "دور المتاحف التعليمى والتثقيفى"، فى: *موسوعة المجالس القومية*، ٢٧٦ – ٢٧٧؛ **سمية حسن، ومحمد عبد القادر**، *فن المتاحف*، ٣٦ – ٤٢؛ ٤٣ – ٤٦. وانظر أيضا:

- **UNESCO**, *Organization of Museum*, Practical Advice, UNESCO, (Paris, 1960), 122 f.
- **Alexander** E., *Museum in motion, An Introduction to the History and Function of Museum*, (Nashville, 1979), 158 f.

وراجع: **دراك. ك. س**، "المتاحف فى المجتمع"، ترجمة: أمال كيلانى، فى: مجلة المتحف، مج ١٧٤، ١٩٩٢م، ٣١ – ٣٢؛ **المجالس القومية المتخصصة**، "الآثار والثقافة الأثرية"، فى: *موسوعة المجالس القومية المتخصصة*، مج ١٩٩٠،١١م، ١٤ – ١٥؛ **عبد الفتاح غنيمة**، *المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية*، (القاهرة، ١٩٩٠م)، ٩٠-٩٢؛ **كونارى**، "رسالة من رئيس المجلس الدولى للمتاحف"، فى: مجلة المتحف، مج ١٧٤، ١٩٩٢م، ٣ – ٤؛ **سمية حسن، ومحمد عبد القادر**، *فن المتاحف*، ٤٧-٥٦.

- تنشيط الحس الجمالى، وتنمية الذوق الرفيع، وذلك من خلال عرض المقتنيات الأثرية بأسلوب فنى راقٍ، وبموجب مخططات ومناهج علمية مدروسة؛ وذلك من أجل جذب ولفت الأنظار، وحتى يمكن للزائر أن يقتبس من ذلك فى تجميل المسكن والمتجر، وبذلك ينمو الحس الفنى لدى أفراد المجتمع وتنهض الأمة وترتقى.
- نشر الثقافة والمعرفة فى المجتمع؛ إذ أن للمتاحف دور كبير فى تعميم الثقافة، ونشر المعرفة، وتنمية الكفاءة الفنية، والخبرة العلمية.
- تحقيق التعاون الاجتماعى بين أفراد الأمة بعضها البعض، وكذلك بينها وبين أمم العالم أجمع؛ حيث أن دراسة الآثار والمتاحف تتطلب معارف واسعة بالحضارات المختلفة، مما يتطلب التعاون العلمى الذى يخلق الصلة بين الباحثين مختلفى الجنسيات، والذين يجمعهم هدف علمى نبيل، وهو مواكبة التاريخ والحضارة، والحفاظ عليهما.
- تحقيق حرية الفكر ودقة الملاحظة لدى الزائرين؛ لأن المتاحف من أهم الوسائل المفيدة فى تنشيط طاقات الإنسان، وحرية تفكيره، ودقة ملاحظته، مما يساعد على اكتشاف قيم جمالية، ومفاهيم فكرية، وأهمية حضارية.
- تحقيق الكيان العلمى والحضارى والثقافى لدى الشعوب؛ لأن المتحف يُطلع الزائر على ما حققه كل شعب من الشعوب فى مختلف ميادين الفنون والعلوم، والآداب، والصناعات، وغيرها، مما يجعلنا ندرك مدى التطور الحضارى الذى تبوأته تلك الشعوب، ومدى إسهامها فى ميادين الحضارة عبر العصور.
- صياغة الأفكار الإنسانية وتكييف السلوك البشرى، حيث تسهم المتاحف فى زيادة معلومات الزائر، وتساعده على تطور فكره، بعد إطلاعه على مصير الأجيال المتعاقبة.
- تخليد ذكرى الأسلاف؛ حيث تقوم المتاحف بتخليد ذكرى كل من قدم إنجازاً من الإنجازات فى مختلف الميادين العلمية، والفنية، والأدبية، والصناعية، وتكريم أعمالهم وعبقرياتهم ومنجزاتهم الحضارية.

الهيكل الإدارى للمتاحف

الهيكل الإدارى للمتاحف[1]

أولاً: هيئة الأمناء:

إن الأساس الصلب، والقوة الروحية، والمظهر النشط لكل متحف، إنما يتوقف على الأمين.

وقد قال الراحل سير **"هنرى ميرز"** (Sir Henry Miers) فى تقريره عن المتاحف العامة فى الجزر البريطانية (وهى غير المتاحف القومية)، والذى نشر عام ١٩٢٨م، وما زال للآن ينبوعاً للإرشادات الحكيمة:

"من المتعارف عليه أن شخصية الأمين تعد من بين أكثر العوامل الحيوية التى تحقق أو تفسد نجاح المتحف. والمتحف ذو الأمين الكفء لا يمكن أن يكون كله متحفاً سيئاً، مهما كانت عيوبه، ولكن المتحف ذا الأمين السيئ لا يمكن أن يكون متحفاً حسناً، مهما كانت ميزاته؛ حيث أن كل شئ يعتمد على الاختيار السليم للأمين العام، والدعم أو الثقة التى تُمنح له. ومثل هذا الأمين تكون له عادةً القوة التى تجعل المتحف يعكس مثالياته، ونظرياته، وتكون أفضلها تلك التى منحته فيها لجنته كل الثقة، وخالص الدعم".

ويقول **"دوجلاس آلان"** أنه بعد قرابة ثلاثين عاماً قضاها كمدير لمتحفين كبيرين، مع اتصالات وثيقة لعديد من المتاحف الصغيرة، لا يستطيع إلا أن يؤيد سير "هنرى ميرز" بكل حرارة فى مشاعره. وهذا هو السبب فى أن هناك عنصراً قوياً للدعوة إلى تسيير أمور المتحف، سواء أكان صغيراً أم كبيراً.

---

[1] **بشير زهدى**، *المتاحف*، الطبعة الأولى، دمشق (وزارة الثقافة، ١٩٨٨م)، ١٥، ٧٠ – ٧٣؛ وانظر أيضا: **السى ماونت**، *المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات*، ترجمة: على سليمان الصوينع، مراجعة: عباس صالح (الرياض، ١٩٨٧ م)، ١٠ – ١٦، ٣٠٠ – ٣٠٥؛ وأيضا:
- D.A., **Allan**, "Seminar", in UNESCO, 1954, 1 – 38.
وانظر: **بيريت الجارد**، "أمين مكتبة المتحف المرافق لكل الرواد"، ترجمة: آمال الكيلانى، فى: مجلة المتحف، ع ٤، ١٩٩٣م، ٥٠ –٥٥؛ **وجدى رمضان**، *فن المتاحف والحفائر*، (القاهرة، ١٩٧٧م)، ١٥ – ١٧؛ **سمية حسن، ومحمد عبد القادر**، *فن المتاحف* (القاهرة، ١٩٨٠م)، ٤٦-٥٦؛ **محمد يسرى إبراهيم**، *مقدمة فى علم الإنسان المتحفى*، دراسات وبحوث نظرية وميدانية، (الإسكندرية، ٢٠٠٥م)، ٢٨٠ – ٢٨١؛ ٣١٩ وما بعدها.

ويحكم بعض الناس على المتحف بحجمه وتجهيزاته، أو بقيمة مجموعاته، أو بعدد وامتداد أنشطته، ولكن ومع وجود كل هذه الأشياء، فإن الكيف مهم أيضاً كأهمية الحجم والكم. ومدير المتحف أو الأمين عليه هو الذى يحدد مستوى الكيف. وعلاوة على ذلك فإن المتاحف والعاملين بها يتغيرون بمرور السنين.

وإن المتحف قد يزدهر فى نواح عديدة، عاكساً الرغبات الخاصة للعالم المعاصر، أو للعاملين به فى وقت من الأوقات، ولكن الشئ الوحيد الذى نتوقف عنده دائماً هو المستوى. إنها مسئولية كل أمين يأتى للمتحف، أن يصون وبقدر الإمكان، ويحسن من مستوى متحفه[٢]

ومدير المتحف هو ينبوع القوة الرئيسية التى تتسبب فى الحسن أو السيئ فى أى متحف. والعاملون معه من جميع الرتب هم وكلاؤه الذين اختارهم ودربهم، والذين يرأسهم ويشرف عليهم، ولذلك فإنهم جزء منه، ويلعبون دورا هاماً مماثلاً فى سير أمور المتحف، وتدعيم مستوياته.

ولهذا كان من الأهمية بمكان أن يوفر مدير المتحف التأمين والتشجيع للعاملين الذين تتوفر فيهم الشروط الصحيحة، سواء أكانوا يديرون متحفاً كبيرا يحتاج إلى متخصصين عديدين على درجة عالية من الكفاءة، أم كانوا يديرون متحفاً صغيراً نسبياً، وكانوا أصغر عدداً، وبمسئوليات أكثر تنوعاً.

وتدل تقارير المتاحف الموجودة دلالة عامة وكبيرة، على أنواع الأنشطة التى يتضمنها سير العمل بشكل فعّال فى المتحف. ويكون المدير أو الأمين – فى أعلى درجة– هو المسئول عن سير حركة الأعمال فى سهولة تحت إشرافه. وهو الذى يحدد السياسة العامة للمتحف، ويدبر المواد، ويرتب للمعارض، ويعد أنشطة التسلية والتعليم. وغالباً ما يباشر المدير أو الأمين سلطاته تحت اشراف مجلس أو هيئة معينة، أو لجنة الإدارة.[٣]

---

[2] **جون بركنز**، "البدء من الصفر"، ترجمة: **سعاد الطويل**، فى: مجلة المتحف، ع ١، ١٩٩٤ م، ٥ –٧؛ **جريج سبيرجون**، "التغيير الإدارى بالمتحف القومى بكندا من الفشل إلى النجاح"، ترجمة: سعاد الطويل، مجلة المتحف، ع ١، ١٩٩٤م، ١٠ – ١٧؛ **جين جلاسر**، "وظائف المتاحف، وظائف غير نمطية"، فى: مجلة المتحف، مج ١٨٠، ١٩٩٣م. ٧ وما بعدها.

[3] H. **Kenneth**, *The Directory of Museum*, (England, 1975), 1 -10. **Sheena B.**, *Museums Year Book*, (London, 1993), 340 ff.

وراجع: **سوزان بيتر وآخرون**، "كل ما أردت أن تعرفه عن المتاحف"، فى: مجلة المتحف، مج ١٦٥، ١٩٩٠ م، ٦٠ – ٦٥؛ **بولين أثرتون**، *مراكز المعلومات تنظيمها ودارتها وخدماتها*، ترجمة: حشمت قاسم، (القاهرة، ١٩٨٥م)، ٨٠– ٩٠؛ **محمد أمين البنهاوى**، *إدارة العاملين فى المكتبات*

والمدير يتبعه العاملون بالإدارة، والذين يُعنون بالرسائل اليومية والسجلات، وأعمال التسجيل والدفاتر والحسابات. ثم هناك العاملون الفنيون بالمتحف، والذين يتدرجون ما بين مساعد واحد، إلى فريق كبير، يرأسهم نائب المدير، وأمناء الأقسام، والأمناء المساعدون، وكذلك المسئولون عن المجموعات والأعمال التى خصصوا لها.

وبما أن هذه المجموعات تحتاج طوال فترة وجودها إلى العناية بها وحفظها من التلف، فيجب أن يكون بالمتحف بعض المساعدين الفنيين الأكفاء للقيام بهذه المسائل، ويقع على عاتقهم مسئولية القيام بالعمل الحقيقى لترتيب المعارض.

ولمعاونة المساعدين الفنيين، فإن المتاحف الكبيرة تستخدم حرفيين، مثل النجارين العاديين للأشكال المتقنة والخزائن، والنقاشين. كما تحتاج إلى الحراس، والدوريات والمساعدين لحفظ المجموعات التى يزورها الجمهور يومياً من التلف بسبب من يلمسونها، أو التأمين ضد محاولات السرقة.

وأخيراً، ما دام المتحف يجب أن يظهر دائماً فى شكل نظيف، فإنه يحتاج إلى عمال النظافة. وفى متحف كبير يحتوى على مجموعات ضخمة من المعروضات، ومع وجود اعتمادات مالية كافية، يجب أن يكون هناك مجموعات من الأشخاص فى كل التخصصات المطلوبة لتكوين طاقم العاملين.[٤]

ولكن فى متحف صغير، يمكن أن يُسند إلى بعض الأشخاص أكثر من مسئولية، فالأمين سيقوم بمسئولياته، ويعرض عمله. أما المساعد فقد يقوم بمتابعة نظافة الأثاث والحجرات، ويتعهد أعمال الحراسة فى نفس الوقت.

(القاهرة، ١٩٨٤م)، ١ – ١٠٣؛ **سالم الأسمرى**، *ندوة واقع الإجراءات الحكومية والإدارية*، مج ١٥، ع ١، (القاهرة، ١٩٨٧ م)، ١١٥ – ١٢٠؛ **محمد مجاهد يوسف**، *الإعداد المهنى لأمناء المكتبات*، رسالة ماجستير، كلية الآداب (جامعة القاهرة، ١٩٨٧م)، ٥٥ – ٦٠؛ **نورا عبد الله**، *ندوة التدريب وأهميته فى رفع كفاءة الموظف*، مج ١٥، ع ١، (القاهرة، ١٩٨٧ م)، ١٠٠ – ١٠٥؛ **وجدى رمضان**، *فن المتاحف والحفائر* (القاهرة، ١٩٧٧م)، ٢٤؛ **أمنية مصطفى**، *دور خدمات المعلومات فى تحقيق التنمية*، رسالة دكتوراه، كلية الآداب (جامعة القاهرة، ١٩٨٩ م)، ٦٠ – ٦٥.

وانظر:

-J. **Lawrence**, *Museum Archieves and Liberary Security*, (Boston, 1983), 495ff.

-**UNESCO**, Directory of UNESCO Data Base, 80 ff.

[٤] **روبين أثرينجتون**، "المتحف كمعلم"، فى: مجلة المتحف، مج ١٦٢، ١٩٨٩ م، ١ – ١٠؛ **السيد سعيد شلبى**، *استخدام التقنيات الحديثة فى مجال المعلومات* (القاهرة، ١٩٧٧م)، ٢٥٠ – ٢٦٣؛ **المجلس الأعلى للآثار**، *المتحف المصرى للآثار*، (القاهرة، ٢٠٠٣م)، ٤٠ – ٥٩.

ويزداد العمل فى تسجيل القطع الواردة إليه، كما يزاد جمع المعلومات عن عيناته.

ويكون هناك عمل دائم لهيئة العاملين بمكتب الإدارة لإعداد الحسابات، وعمل كشوف الصرف. ويمكن الحصول على المساعدة والنصح بشأن إعداد مكتب أحد المتاحف من هيئات أخرى لها تجربة وخبرة بحفظ الأرشيف والسجلات، مثل العاملين فى دور الكتب أو البنوك أو شركات التأمين، ويجب أن يراعى أقصى ما يمكن للاقتصاد فى العمل، والاقتصاد فى حيز مكتب الإدارة، والأثاث والتجهيزات.

العاملون الفنيون بالمتحف:

تعتبر قاعات العمل والعاملين فيها ذات أهمية بالغة، وإن كانت لا تظهر أمام الجماهير، وذلك لإدارة أى متحف بكفاءة. وينحصر العاملون فى فريقين رئيسيين: الفريق الذى يعتنى بالمحتويات، والفريق الذى يعتنى بالأقمشة والأثاث.

وجدير بالذكر أن المحتويات المتحفية تستدعى العناية المستمرة منذ وقت وصولها، وحتى وقت التصرف فيها. ويجب أن يكون فى المتحف مساعد يهتم بأعمال التنظيف والتصليح، سواء أكانت لنماذج من التاريخ الطبيعى، أم لنماذج من صنع الإنسان.

وهنا يتفرع العمل إلى فرعين، ويكون من المهم وجود مساعد لتنظيف وتركيب المقتنيات، وآخر لتعليم الوسائل المختلفة للعناية بالخشب وحفظه من الطفيليات، ولتنظيف الأسطح المطلية، والتى تغير لونها بمضى الزمن، ولإعادة تركيب الأوانى المكسورة، ولتصليح الملابس القديمة، والأنسجة المختلفة.

وبينما يمكن دراسة المنحوتات الخشبية، وأعمال المعادن، وعمل النماذج للوحات الزيتية، فإن المهارات الضرورية الواجب توافرها فى قاعة العمل بالمتحف يمكن تعلمها بالخبرة العملية، أو من خلال الدراسة والتجارب.

ومن الممكن إيجاد شخص متطوع لديه شغف بهذا النوع من العمل، وإرساله للتدرب فى أحد المتاحف الكبيرة لبضعة شهور على يد العاملين فيه، وما لديهم من تجهيزات، ليكتسب المهارة والخبرة التى يحتاجها فى هذا النوع

من الأعمال. كما يجب أن يكون لذلك الشخص عقل مستنير يتسع لقبول الخبرات، وبعد اكتسابه لهذه الخبرات يصبح من الممكن الاعتماد عليه.

ويجب أن تُضاء الغرفة المخصصة لإصلاح العينات المتحفية إضاءة جيدة، مع التهوية الجيدة، كما يجب أن تُجهز بعدد من الأحواض التى تكون متصلة بمصدر وفير للمياه الحارة والباردة، وكذلك مصادر للحرارة. كما يجب أن تزود أيضاً بدواليب وأرفف لتخزين المواد الكيماوية ومواد الطلاء.

أما عن العمال والحرفيين المهرة، فإن أول ما يلزم المتحف هو توافر عامل يدوى ماهر، ويُفضل أن يكون نجاراً عادياً، أو صانعاً للخزانات.

ومثل هذا المهنى يمكن أن يقوم بإصلاح الأثاث القديم والبراويز، كما يعمل على تركيب خزانات العرض، وإقامة الدعامات، والأرفف التى ترتب عليها الأشياء. ويمكن أن يكون ذا فائدة كبيرة للعناية بالأقفال والمفاتيح والأبواب والشبابيك. كما يمكنه أن يعد المنصات للمحاضرات أو الاحتفالات، وكذلك عمل صناديق التعبئة، وأن يساعد فى التغليف، وكذلك تثبيت اللوحات الإعلانية التى يلعب فيها اللون دوراً كبيراً.

والعامل الثانى -الذى يجدر تعيينه فى هذه الأيام- هو النقاش، حيث يلعب اللون دوراً كبيراً فى العمل المتحفى. وهو مثل النجار، يمكنه أن ينظف ويجهز عينات الأثاث القديمة، وأن يطلى خزانات العرض، كما يمكن أن يقوم بأعمال زخرفية مطلوبة.

وإذا كانت لديه خبرة في كتابة العلامات، فيمكنه أن يكتب بالطلاء علامات الاتجاهات فوق الخزانات والأبواب. ويمكنه أيضاً تصميم لوحات إعلانية للمتحف. وفضلاً عن ذلك، فإن النجار الماهر والنقاش البارع يمكنهما معاً أن يكونا ذوى فائدة لا تُقدر في المتحف، لقيامهما بتصميم وصناعة النماذج للمعرض والمعروضات.

فمثلاً يمكنهما توضيح تاريخ العمارة المنزلية بعمل سلسلة من النماذج الصغيرة لأنواع المنازل على مر السنين، مع عمل نماذج قابلة للفك للأسقف والأبواب والشبابيك.

ونظراً لأنه من الضرورى عمل ذلك فى المتاحف الصغيرة التى يتوفر فيها مساعد أو مساعدان يتقنان عدة مهارات، لذلك اقترحت جمعية المتاحف فى

بريطانيا شهادة فنية كدليل على الكفاءة والمقدرة لمثل هؤلاء الصناع الذين ينجحون فى الامتحانات اللازمة.

وهناك عامل ثالث يجب تعيينه، ويتوقف هذا التعيين على نوع وحجم العمل المسند إليه. وربما يكون من الأنسب فى بعض الأحيان استخدام نجار آخر، أو صانع للدواليب. بينما يجد متحف آخر أنه من المفيد أن ينضم إلى العاملين عامل طباعة، إذ يرجع الفضل فى الانطباع الحسن عند الزائر للمتحف إلى البطاقات ذات النصوص الجيدة والطبع الأنيق. وكانت البطاقات غالباً مكتوبة باليد أو بالآلة الكاتبة.

وعادة ما تكون البطاقات ذات الكتابة اليدوية مرهقة فى إخراجها، أما البطاقات التى تكتب باستخدام الآلة الكاتبة فهى صغيرة الحجم ويصعب قراءتها. هذا إلى جانب أن الاثنتين قابلتان لتغير اللون.

أما الآلة الكاتبة الكهربائية أو الحاسوب فيخرجان بطاقات ممتازة، ولكن كلاهما غالى الثمن. وليس هناك بطاقة أنيقة تبقى لمدة طويلة مثل البطاقة المطبوعة، إذ أن التعدد الكبير فى أحجام الأحرف يجعل من الممكن اختيار عناوين كبيرة أو صغيرة حسب اللازم، وكذلك طبع النصوص الدقيقة للأشياء الصغيرة والأدق من غيرها.

ويدوم جهاز الطباعة اليدوى لأعوام عديدة، ويمكن استعماله لإخراج البطاقات والإعلانات، وبرامج الاجتماعات والمحاضرات وما إلى ذلك.

وكلما زاد عدد العاملين، كلما أمكن استخدام عمال مهرة آخرين، مثل معاون أو صقال أو كهربائى، ممن تدعو الحاجة إلى خدماتهم. وبديهى أن يختلف الأمر بشكل كبير من متحف إلى آخر.

ويحتاج رواق الفن من ناحية أخرى إلى صانع كفء لبراويز الصور، كما يحتاج إلى شخص لديه خبرة فى عرض المقتنيات والمعروضات.

عمال الحراسة بالمتحف:

يبرز اعتباران لضرورة ضبط النظام فى متحف أو رواق للفن، ولضمان الأمن لمجموعاته ومقتنياته الفنية:

أولهما: ضرورة وجود أشخاص (حراس) يشرفون بشكل دورى على الأروقة فى أثناء ساعات العمل التى يصرح فيها للجمهور بدخول المبنى.

ويتوقف عدد هؤلاء الحراس أو المساعدين الذين يحتاجهم المتحف على حجمه ونوعه.

فالبناء الكبير يحتاج بطبيعته إلى عدد أكبر من المشرفين، كما أن الأدوار المتعددة تحتاج إلى عدد أكبر مما يحتاجه طابق واحد، وكذلك المبنى الذى يحوى عدداً من كبيراً من الغرف، يحتاج إلى عدد من المشرفين أكثر مما يحتاج إليه مبنى يحوى غرفاً أو قاعات أقل، كى لا يعوق الرؤية فيها شئ.

وكلما كثرت المساحات المغلقة، كتلك التى تحجبها الستائر، أو الخزانات العالية، أو المعروضات المتنوعة فى العلو والانخفاض، والكبر أو الصغر، كلما زادت الحاجة بالضرورة إلى إشراف أكثر.

ولكى يكون العمل دقيقاً، يجب أن يتم الإشراف بشكل مستمر، مع ضرورة السماح بفترات راحة، لتناول الطعام أو الأجازات. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه فى بعض الأحيان قد يوكل للمشرفين -إلى جانب قيامهم بالإشراف- مهمة المعاونة فى نقل الخزائن، أو فى التحميل والتفريغ، أو فى فض الأغلفة.

ثانيهما: يجب اختيار الحراس بعناية كبيرة، ويجب أن يكونوا من الأشخاص الموثوق بهم. وكثير من المساعدين بالمتحف قد يكونون من العاملين السابقين فى القوات المسلحة، أو الشرطة، وهم المعتادون على الانضباط، والمظهر الأنيق، ولكل ما تتطلبه واجبات الحراسة.

كما يجب أن يتحلوا بالخلق الرفيع، وأن يكونوا مدربين على التعامل بحزم وأدب مع الجمهور، وأن يكونوا قادرين كذلك على الإجابة عن الأسئلة التى قد توجه إليهم.

وبما أن انطباع الزائر للمتحف أو لرواق الفن يتوقف بدرجة كبيرة على هؤلاء الأشخاص، فإنه يجب تحرى الدقة في اختيار الأفراد لهذه الوظائف. ومع أنهم قد لا يستدعون لإطفاء الحرائق، فإن هؤلاء الرجال يجب تدريبهم على استعمال أجهزة مكافحة الحرائق الكيماوية أو الخراطيم، كما يجب أن يعرفوا مصادر غلق المياه والغاز والخدمات الكهربائية، ومواقع صمامات الأمان، ومفاتيح التحكم.

ويلاحظ فى المتاحف الكبيرة أو تلك التى تحوى عينات ثمينة للغاية، أنه من الضرورى تأمين الحراسة الكافية للمبنى، وللمجموعات التى لا يصرح للجمهور بالدخول إليها.